
تأثير مكونات الأطعمة الطبيعية على نشاط الجرثومة المعدية " هيليكوباكتر بيلوري "

إعداد

د/ عبد الغنى حمود عبد الغنى خليفه

أستاذ التغذية بقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

**مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة
عدد (٦٠) - أكتوبر ٢٠٢٠**

تأثير مكونات الأطعمة الطبيعية على نشاط الجرثومة المعدية " هيليكوباكتر بيلوري "

إعداد

اد/ عبدالغنى محمود عبد الغنى خليفة *

الملخص

جرثومة المعدة وهي الميكروب الحلزوني المعروف بهيليكوباكتر بيلوري من أشرس الميكروبات التي تهاجم الجهاز الهضمي حيث تعيش في جدار المعدة وهي من الميكروبات النشطة سريع الحركة و تؤدي الى التهاب جدار المعدة و امراض الجهاز الهضمي واصبحت الجرثومة الحلزونية شبح يطارد الكثيرين من الناس حيث تنتشر في اكثر من ٥٠٪ من سكان العالم و كثير من المصابين بالجرثومة لا يشعرون بأعراض مرضية ولكن عند دخول الجرثومة بطانة المعدة تسبب التهابات وقرح معوية والتغذية العلاجية لها دور هام وفعال في سرعة الشفاء حيث تناول بعض الأطعمة يساعد في علاج جرثومة المعدة كما ان هناك بعض الأطعمة تساعد في القضاء عليها ومنها الفواكه مثل التفاح والفراولة والتوت بأنواعه المختلفة والخضروات مثل الكرفنس والقرنبيط والكرنب والبروكلي والجزر والخيار والثوم والبصل والكراث و الفجل والأوراق الخضراء في الخضروات كالسبانخ وعسل.النحل وزيت الزيتون.والشاي الأخضر وعرق السوس.والكركم والزنجبيل والقرفة والكمون والأسماك المحتوية على الأوميغا ٣ والألبان المتخرمة المحتوية على بكتيريا. البروبتيك والبيفيديو . كما ان هناك من الأطعمة التي يجب تجنبها والتي تزيد من مشكلة حرق المعدة المصاحبة لقرحة المعدة من جرثومة المعدة هي الشوكولاتة.والقهوة.والأطعمة الحارة والمشروبات الغازية والتي تحتوي على مادة الكافيين والأطعمة الحامضية والامتناع عن تناول البهارات والمقلبات والسكريات ومنتجات الألبان والشاي والقهوة والطماطم والخبز الأبيض والمشروبات الغازية وخصوصا أثناء علاج جرثومة المعدة حيث تعمل هذه الأطعمة على تنشيط بعض الأمراض التي تسببها جرثومة المعدة التي منها قرحة المعدة والإثنى عشر والحموضة والحرقان والتهاب جدار المعدة ونزيف المعدة

مقدمة :

تدور الأغذية التي تقضي على الجرثومة المعدية في فلك المضادات الحيوية الغذائية والعشبية لأنها تحتوي على مواد فعالة تقتل ما يضر بها والعديد من الأدوية مستمدة من تلك النباتات وهناك من الأطعمة التي تنتهي إلى عائلة تسمى براسيكا حيث تحتوي على مواد فعالة تقوم بقتل جرثومة المعدة وتساعد في القضاء عليها وتحسين صحة الجهاز الهضمي مثل البروكلي والكرنب والفجل واللفت والخضروات والثوم والبصل الأخضر والأحمر والكراث حيث تعتبر الرائحة القوية المميزة مضادة للبكتيريا ويمكن استخدامها كمضاد حيوي طبيعي . و يحتوي الشاي

* استاذ التغذية بقسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

الأخضر على مضادات الأكسدة لتقوى الصحة ومقاومة جرثومة المعدة وتقلل الالتهاب والزنجبيل من أفضل العلاجات الطبيعية لجرثومة المعدة و يعمل كمضاد للجراثيم ويحمي مخاط المعدة ويقلل الالتهاب ويُبطِّن نمو جرثومة المعدة. ويحتوي العسل النحل على بيروكسيد الهيدروجين لعلاج الالتهابات البكتيرية والكركم مضاد قوي للالتهابات ومضاد للأكسدة و يعمل عن طريق منع المسار المطلوب لإنتاج التمثيل الغذائي في البكتيريا والأحماض الدهنية في الأسماك تساعد على تقليل الالتهاب و مقاومة سرطانات المعدة. كما ان بكتيريا البروبيوتيك وبيفيدو الموجودة في الألبان المتخرمة تسبب تغيرات كبيرة في بيئه المعدة وتغير درجة حموضتها وتكون لها آثار إيجابية لمقاومة البكتيريا الضارة وتقليل الالتهابات والاطعمه الغنية بفيتامين "ج" تعمل على المحافظة على مخاط المعدة وتقلل من الالتهابات وتحمي من جرثومة المعدة ومن هنا نلاحظ ان التغذية العلاجية تلعب دور هام وفعال في المساعدة على شفاء الجرثومة المعديه والأشخاص الذين يتناولون هذه الاطعمه تكون نسبة أصحابهم أقل لجرثومة المعدة.

جرثومة المعدة أو الملوية البوابية "Helicobacter pylori"

جرثومة المعدة ميكروب على شكل حلزوني يلتصق ويستوطن في جدار المعدة وهو سريع الحركة والنشاط مما يؤدي الى التهاب المعدة عند دخوله جدار المعدة و تبدأ ظهور اعراض أمراض المعدة .والجرثومة المعديه من أشرس الميكروبات التي تهاجم الجهاز الهضمي حيث تنتشر الجرثومة الحلزونية المعروفة "هيليکوباكتر بيلوري" والتي أصبحت شبح يطارد الكثريين من الناس بين أكثر من ٥٠٪ من سكان العالم و الكثير من المصابين بالجرثومة لا يشعرون بأعراض مرضية ظاهرة. لأن الجرثومة المعدة تستقر في الجهاز الهضمي وفي هذه الحالة لا تسبب أي مشاكل ولكن عندما تصل إلى بطانة المعدة فتسبب التهابات، وقرحة معدية

وتنتقل العدوى بالجرثومة عن طريق الفم عن طريق تناول الاطعمه او الاشربة الملوثه أو عن طريق البراز . وهذه الجرثومة من أهم مُسبّبات العديد من أمراض الجهاز الهضمي مثل"التهاب بطانة المعدة المزمن وقرحة والإثنى عشر وسرطان المعدة والمفاوي الخاص بالمعدة" وأمراض أخرى خارج الجهاز الهضمي كالأمراض الجلدية وتصلب الشرايين وانسداد صمامات القلب والأوعية الدموية وألم الرأس ومعظم الأمراض تبدأ بسبب مشاكل الجهاز الهضمي والمعدة.

وتظهر أعراض الجرثومة المعديه في صورة آلام حادة في أعلى المعدة مع حموضة شديدة في المعدة والمريء والحنجرة وارتفاع الطعام من المعدة إلى المريء حيث ان خلال معيشة الجرثومة تقوم بإفراز مواد تضعف الأغشية المخاطية للمعدة أو الأمعاء الدقيقة مما يسهل تأثير تلك الأغشية بالحامض الذي تفرزه المعدة، فتؤدي إلى حدوث إلتهابات حادة بالمعدة مما يؤدي إلى الغثيان والتجمُّؤ الدائم وغازات وانتفاخ البطن وعسر الهضم وفقدان الشهية والوزن ويكون البراز داكن اللون وتنتهي بقرحة المعدة أو الإثنى عشر. كما يظهر ايضا انخفاض مستوى الحديد والزنك وفيتامين B12 في الدم مما يؤدي الى الانيميا

ويتم علاج بكتيريا هليكوباكتر بيلوري بعلاج ثلاثي وهو نوعين من المضادات الحيوية مثل الكلاريسرومايسين والأموكسلين والميترونيدازول ومثبت ضخ البروتون proton pump inhibitor مثل الأوميكرازول والإيسوبرازول مع مضادات مستقبلات الهيستامين مثل الرانيتيدين و الفاموتيدين التي تعمل على وقف الخلايا في بطانة المعدة من استقبال مادة الهستامين مما يقلل من كمية الحامض المعدى

طرق الكشف على الجرثومة المعدية في المعمل

الطريقة الأولى:

عن طريق النفس وتسمى اختبار اليوريا ويتناول المريض حبوب كربون محمول عليها اليوريا، وجرثومة المعدة تفرز إنزيم اليوريز urease و وجود الجرثومة بالمعدة تؤدي إلى تفاعل اليوريا المحمولة على حبوب الكربون مع اليوريز urease وينتج ثاني أكسيد الكربون CO_2 يخرج عن طريق النفس وتستقبله في كيس ويتم فحصه وتعتبر هذه الطريقة أكثر فاعلية للكشف عن جرثومة المعدة.

الطريقة الثانية

عن طريق البراز يتم الكشف فيها عن antigen ويعتبر ثاني أكثر اختبار فعاله بعد اختبار "النفس"اليوريا
الطريقة الثالثة

عن طريق الدم Blood test يتم الكشف فيها عن antibody وهو أقل فاعلية من الإختبار الأول والثاني.
الطريقة الرابعة

يتم أخذ عينة من المعدة بواسطه المنظار stomach biopsy في الحالات الحرجة "قرحة شديدة- نزيف حاد، - سرطان في المعدة" للكشف عن جرثومة المعدة
الأسباب الغذائية التي تساعد على الإصابة بالجرثومة المعدية

- تناول الوجبات السريعة والجاهزة وخاصة السلطات والعصائر والمضادات الحيوية والمسكنات لفترة طويلة.
 - تناول السكريات والمشروبات الغازية حيث يعمل السكر والأطعمة المصنعة والمقلية على تغذية الجرثومة.
 - كما أن العصبية والضغط النفسي، والتدخين تؤثر على الحالة الغذائية مما تساعد في انتشار الجرثومة.
- هناك انواع من الأطعمة التي تشير جرثومة المعدة وتنشطها والتي منها ما يلي

- الجلوتين "Gluten" هو مركب بروتيني يوجد في القمح والعصير وغيرها من الحبوب. ويسبب حدوث تهيج في الأمعاء الدقيقة وظهور أعراض تشبه أعراض جرثومة المعدة. كما يؤدي إلى حدوث التهابات في القناة الهضمية الأمر الذي قد يجعل أعراض جرثومة المعدة موجودة حتى بعد القضاء على البكتيريا المسماة. كما يعيق علاج الجرثومة.
- اللبن البقرى يؤدى للبن البقرى إلى حدوث التهاب في المعدة مشابهة لجرثومة المعدة، وزيادة إفراز الأحماض في المعدة مما يزيد من حدة أعراض الجرثومة المعدية.
- فول الصويا في بعض المرضى لا يستطيعون هضم فول الصويا بنسبة جيدة مما يؤدى إلى حدوث تهيج في الجهاز الهضمي. ويزيد اعراض جرثومة المعدة.
- الأطعمة الحارة تؤدي الأطعمة الحارة إلى حدوث تهيج في المعدة مما يزيد من حدة الأعراض ولابد من تجنب تناول الأطعمة والتوايل الحار. والفلفل الأسود والأحمر ومسحوق وبندور المسترد، والقرفة والقرنفل وجوزة الطيب.
- الأطعمة المقليّة واللحوم الغنية بالدهون ومنتجات الألبان لابد من خفض معدل تناولها. حيث تزيد هذه الأطعمة من التهاب بطانة المعدة. وتقلل هذه الأطعمة من سرعة تفريغ المعدة مما تؤدي إلى الشعور بالانتفاخات وعدم الارتياح ولابد من تناول اللحوم الحمراء والبيضاء خالية الدهون.
- الأطعمة المصنعة لابد أن تجنب الأطعمة عالية التصنيع. لأن الأطعمة المصنعة غالبا تكون ذات قيمة غذائية منخفضة وتحتوي كميات كبيرة من السكر. وتناول الكثير من السكر يؤدى إلى خلل في التوازن البيئي للبكتيريا الطبيعية في الجسم وزيادة نمو بعض أنواع البكتيرية والأطعمة المصنعة تكون قليلة الألياف التي تساعد على تنظيم الهضم وتحتوي على ملونات صناعية ومواد حافظة تهيج المعدة.
- القهوة تؤدي لحدوث حرقـة المعدة وارتجاع في الأحماض المعوية نتيجة زيادة في إفراز الأحماض. مما يزيد تهيج المعدة وينصح بتجنب المشروبات التي تحتوي على الكافيين مثل الشاي ومشروبات الطاقة.
- المشروبات الغازية تؤدي الغازات الموجودة فيها إلى تهيج المعدة بشكل يشبه عمل جرثومة المعدة.
- البصل والثوم قد تؤدي هذه الأطعمة المفيدة إلى حدوث أعراض مشابهة لأعراض جرثومة المعدة عند بعض الأشخاص، كحرقة المعدة وارتجاع الأحماض المعوية. وتأخذ بعينها وأظهرت بعض الدراسات أن الثوم يساعد على قتل جرثومة المعدة. ولذلك يمكن تجربته لبعض المرضى وإذا حدث تدهور في الأعراض فيمكن توقف تناوله.

- الأطعمة والمشروبات الحـاضـية تـزيد الأـحـماـض من حـدة قـرـحة المـعدـة. والأـطـعـمة الغـنيـة بـالأـحـماـض تـشـمل الطـاطـمـاـتـ وـالـحـاضـيـاتـ وـالـخـلـ، وـعـصـائـرـ الـفـواـكـهـ كـعـصـيرـ الـلـيـمـونـ وـعـصـيرـ الـبـرـقـالـ.
- الـخـضـرـاءـ الـخـيـثـيـةـ قـدـ يـؤـديـ تـناـولـ بـعـضـ الـخـضـرـاءـ الـخـيـثـيـةـ غـيرـ مـطـبـوخـ مـثـلـ الـبـرـوـكـلـيـ أوـ الـكـرـنـبـ الـخـ إـلـىـ حدـوثـ الـأـنـتـفـاخـاتـ وـالـغـازـاتـ نـتـيـجـةـ صـعـوبـةـ هـضـمـهـاـ. كـمـاـ أـنـهـ تـحـتـويـ عـلـىـ نـسـبـ عـالـيـةـ مـنـ "ـأـلـأـوكـسـالـاتـ"ـ الـتـيـ قـدـ تـسـبـبـ مـشـاكـلـ صـحـيـةـ لـدـىـ بـعـضـ الـمـرـضـيـ ذـوـيـ الـحـسـاسـيـةـ لـهـاـ.
- الـأـطـعـمةـ الـمـخـلـلـةـ يـتـضـمـنـ تـخـلـيلـ الـأـطـعـمةـ أـحـيـاـنـاـ حـفـظـهـاـ فـيـ الـخـلـ. وـتـصـبـحـ عـالـيـةـ الـحـاضـيـةـ. وـتـنـاـولـ كـمـيـاتـ كـبـيرـةـ يـؤـديـ إـلـىـ حدـوثـ تـهـيجـ فـيـ بـطـانـةـ الـمـعدـةـ. وـيـنـصـحـ بـالـتـقـليلـ مـنـهـاـ عـنـدـ الـإـصـابـةـ بـجـرـثـومـةـ الـمـعدـةـ.
- الـمـلحـ وـالـأـطـعـمةـ عـالـيـةـ الـمـلـوـحةـ يـسـاعـدـ الـمـلحـ جـرـثـومـةـ الـمـعدـةـ بـشـكـلـ غـيرـ مـبـاـشـرـ مـنـ خـلـالـ تـقـليلـ لـزـوـجـةـ الـغـشـاءـ الـمـخـاطـيـ لـلـمـعدـةـ مـاـ يـسـاعـدـ جـرـثـومـةـ الـمـعدـةـ عـلـىـ اـسـتـعـمـارـ الـمـعدـةـ وـإـلـاحـقـ الـضـرـرـ بـهـاـ.

أـلـتـغـذـيـةـ الـعـلـاجـيـةـ فـيـ عـلـاجـ جـرـثـومـةـ الـمـعدـةـ

جرـثـومـةـ الـمـعدـةـ بـكـتـيرـياـ تـوـاـجـدـ فـيـ السـائـلـ الـحـمـضـيـ الـمـوـجـودـ فـيـ الـمـعدـةـ وـتـكـوـنـ سـبـبـ فـيـ ظـهـورـ الـكـثـيرـ مـنـ الـالـتـهـابـاتـ وـالـقرـحـ فـيـ جـدارـ الـمـعدـةـ وـتـعـمـلـ عـلـىـ زـيـادـةـ حـمـوضـةـ الـمـعدـةـ مـاـ يـتـسـبـبـ فـيـ ظـهـوـرـ حـادـةـ

وهـنـاكـ موـادـ الـغـذـائـيـةـ الـطـبـيـعـيـةـ وـالـأـعـشـابـ الـتـىـ تـقـومـ بـمـقاـوـمـةـ وـعـلاـجـ جـرـثـومـةـ الـمـعدـةـ وـتسـاعـدـ عـلـىـ تـفـادـيـ قـرـحةـ وـالـتـهـابـ الـمـعدـةـ وـهـنـاكـ ايـضاـ الـأـطـعـمةـ الـغـنـيـةـ بـمـضـادـاتـ الـأـكـسـدـةـ وـالـبـكـتـيرـياـ وـالـتـىـ تـسـاعـدـ فـيـ حـمـاـيـةـ وـتـنـشـيـطـ جـهاـزـ الـمنـاعـةـ وـمـكـافـحةـ الـعـدـوـيـ بـالـجـرـثـومـةـ الـمـعـدـةـ وـالـتـغـذـيـةـ السـلـيـمـةـ وـالـمـتوـازـنـةـ تـحـمـيـ مـنـ كـثـيرـ مـنـ الـأـمـرـاـضـ وـلـذـلـكـ لـابـدـ مـنـ تـحـسـينـ وـتـغـيـرـ الـعـادـاتـ الـغـذـائـيـةـ الـيـوـمـيـةـ لـلـمـرـيـضـ وـلـابـدـ مـنـ تـغـيـرـ أـسـلـوبـ حـيـاةـ الـمـرـيـضـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـالـتـغـذـيـةـ الـعـلـاجـيـةـ مـنـ خـلـالـ تـنـاـولـ الـأـطـعـمةـ الـمـسـمـوـحـ بـهـاـ أـثـنـاءـ فـتـرـةـ الـعـلاـجـ وـالـامـتـنـاعـ اوـ تـقـليلـ الـأـطـعـمةـ الـمـنـوـعـةـ مـاـ يـكـوـنـ لـهـ دـورـ كـبـيرـ فـيـ تـقـليلـ فـتـرـةـ الـعـلاـجـ وـزـيـادـةـ فـرـصـ الشـفـاءـ وـمـنـ الـأـنـتـكـاسـاتـ الـتـىـ تـحـدـثـ بـعـدـ الشـفـاءـ وـفـيـمـاـ يـلـىـ أـهـمـ الـأـطـعـمةـ الـمـسـمـوـحةـ وـالـمـنـوـعـةـ ..

قـائـمـةـ الـأـطـعـمةـ الـمـسـمـوـحةـ لـمـرـضـ جـرـثـومـةـ الـمـعدـةـ الـمـيـكـرـوبـ الـحـلـزوـنـيـ H.Pylori

الـأـطـعـمةـ الـمـسـمـوـحـ تـنـاـولـهـاـ لـمـرـضـ جـرـثـومـةـ الـمـعدـةـ حـيـثـ يـحـتـاجـ مـرـضـ جـرـثـومـةـ الـمـعدـةـ إـلـىـ الـانتـبـاهـ لـمـاـ يـدـخـلـ مـعـدـتـهـمـ وـمـنـ أـهـمـ الـأـطـعـمةـ الـتـىـ لـاـ تـسـبـبـ اـضـطـرـابـاتـ وـتـقـلـلـ أـعـراـضـ جـرـثـومـةـ الـمـعدـةـ مـاـ يـلـىـ :

- الـأـطـعـمةـ الـغـنـيـةـ بـالـأـلـيـافـ مـثـلـ التـفـاحـ وـالـبـرـوـكـلـيـ وـالـكـرـنـبـ وـالـجـزـرـ وـالـفـاصـولـيـاـ الـأـطـعـمةـ قـلـيلـةـ الدـسـمـ مـثـلـ السـمـكـ وـالـدـجاجـ وـالـدـيـكـ الـرـوـمـيـ.

- الأطعمة منخفضة الحموضة مثل الخضروات والمشروبات غير الغازية. و المشروبات الخالية من الكافيين والبروبيوتيك مثل الزبادي واللبن
 - زيادة تناول البروتين من تناول المواد الغذائية الأساسية مثل البقوليات مع الكمون حتى لا تسبب الانتفاخ والجوز واللوز. حيث تعمل هذه المواد الغذائية الأساسية على موازنة حامضية المعدة وبالتالي تخفف من الحرقه وأعراض الجرثومة
 - تناول الشوفان الغني بالألياف حيث أنها تختلف وتحمي أنسجة الجهاز الهضمى وتساعد في تخفيف التقرّحات المعدية
 - تناول الأغذية الغنية بالزنك مثل البقوليات و الجوز وبدور القرع و عباد الشمس والحبوب الكاملة.
 - تناول الأغذية التي تحتوي على فيتامينات B مثل الحبوب الكاملة "الأرز الكامل و الشوفان، والكينوا الخ " والبقوليات مثل العدس والفاصولياء و يجب تناولها مع الكمون
 - تناول الأطعمة الغنية بالأحماض الدهنية مثل السمسم و الجوز والبذور النيتة وبدور الكتان و سمك السردين السلمون الرنكة، التونة. حيث تحتوي على أوميغا ٣ التي تقاوم التهابات الجرثومة المعدة.
- ولابد ان يحتوي النظام الغذائي العلاجي لمريض بكتيريا هليكوباكتر بيلوري علي الاصناف الآتية لما لها من اهمية في منع الالتهابات و مقاومة الجرثومة :
- تناول: عسل النحل حيث يحتوي على مضادة للميكروبات وهو مثبط قوي لبكتيريا هليكوباكتر بيلوري الموجودة في الخلايا المبطنة للمعدة وتناول العسل بجانب علاج الجرثومة يقصر الفترة اللازمه لعلاجهما "فيه شفاء للناس" صدق الله العظيم
 - تناول خلاصة نبات الصبار حيث يساعد على الهضم و المادة الجيلاتينية في أوراق نبات الصبار فعالة في قتل بكتيريا الجرثومة الحلزونية حيث يزيد بنسبة كبيرة من فرصه الشفاء مع المضادات الحيوية
 - الاعتماد على تناول البروكلى المطهى حيث تحتوي براعم البروكلى على مركب يسمى "سلفورافان sulforaphane" وهو قاتل لبكتيريا هليكوباكتر بيلوري ويقلل من الالتهابات المعدة والأغذية الغنية بالأيزوشيويسيات مثل البروكلى والكرنب وعصيرهم تعمل على قتل جرثومة المعدة
 - تناول منتجات الالبان و لبن الأم حيث يحتوي على جليكوبروتين يسمى "لاكتوفيرين lactoferrin" وهو مضاد بكتيري قوي ومثبط لجرثومة المعدة واستخدام اللاكتوفيرين من اللبن البقري والمضادات الحيوية تساعد في القضاء على جرثومة المعدة بنسبة ١٠٠٪. كما ان مركب "ميلانويدين melanoidin" الناتج من التفاعل الكيميائي بين

سكر اللاكتوز وبروتين الكازين الموجود في اللبن ومنتجاته يثبط ميلانوبيدين نمو بكتيريا هيليوكوباكتر بيلوري ويقضي عليها تماماً

- تناول زيت حشيشة الليمون oil من الزيوت الطيارة الأساسية المثبط لجرثومة المعدة.

شرب الشاي الأخضر حيث يحتوي على مضادات أكسدة وله خصائص مضادة للبكتيريا كما له دوره هام في علاج التهابات المعدة الناتج من تأثير بكتيريا هيليوكوباكتر بيلوري وأثبتت الدراسات المعملية أن تناول فتران التجارب المصابين بجرثومة المعدة للشاي الأخضر أدى إلى نتائج أفضل مع العلاج

تناول الأغذية المتخمرة التي تحتوي على بكتيريا البروبيوتيك probiotics حيث لها أهمية كبيرة في مقاومة جرثومة المعدة. ومنها "بيفيدوباكتريريوم Bifidobacterium" في الزبادي واللبن الرائب والتي تحمي الأمعاء من العديد من الإصابات الميكروبية حيث تتنافس بكتيريا التخمر مع جرثومة المعدة هيليوكوباكتر على الغذاء مما يثبطها ويقلل من عددها و يمنع نموها كما ان الأطعمة المتخمرة التي تحتوي على البروبيوتيك أثبتت فاعليتها في تقليل نشاط جرثومة المعدة وتحفيض الأعراض الجانبية المصاحبة لتناول المضادات الحيوية مثل الامساك والاسهال والحساسية الغذائية.

تناول الثوم مع الوجبات الغذائية لأن الثوم من الأطعمة التي تقتل جرثومة

تناول العسل الأبيض والزيادي والخل والتفاح والكركم واللبن الدكر والزعتر والبابونج والرمان والقرفة وزيت الزيتون يساعد في سرعة شفاء جرثومة المعدة

تناول زيت الأوريجانو حيث يعرف الأوريجانو على أنه الزعتر البري وهو من النباتات العطرية التي تحتوي على مواد مطهرة ويستخدم كمضاد للسموم وعلاج التشنجات وتسكين الآلام ويساعد على الهضم و خفض ضغط الدم المرتفع كما ان له خصائص مضادة للبكتيريا لاحتواءه على مادة كارفاكول التي تعمل على تكسير جدار الخلية البكتيرية وتمنع تضاعفها ويتميز زيت الأوريجانو بأنه يهاجم البكتيريا الضارة فقط دون التافعه.

تناول الأطعمة الغنية بالمواد الفينولات وتحتوي الحلبة المنبهة على نسبة عالية من الفينولات والتي تساعده في القضاء على البكتيريا ويزيد ارتفاع الفينولات بعد اليوم الرابع من الإنبات وتعمل الحلبة المنبهة على تحفيز بعض الإنزيمات مثل الأنفأ أميليز وتشبيط جرثومة المعدة ويشرط تناوله لأن تناول مغلى الحلبة ليس له تأثير فعال في تشبيط نشاط جرثومة المعدة

يعتبر مغلى الكركم من أكثر النباتات فاعليه في تشبيط نشاط جرثومة المعدة ومنع التصاقها بجدار المعدة كما ان مغلى البقدونس والكمون والكراويه والزنجبيل لها تأثير مثبط على نشاط جرثومه ولكن أقل فاعليه من الكركم.

قائمة الأطعمة الممنوعة لمرضى جرثومة المعدة *H.Pylori*

- ممنوع تناول التوابل والبقوليات والأطعمة المسبكة والدهون والألبان عالية الدسم والجبن الرومي
- يمنع شرب القهوة ومشتقاتها والمشروبات الغازية.
- ممنوع تناول الأرز الأبيض والخبز الأبيض والمكرونة والفلفل الحار والحمضيات بكل أنواعها مثل الليمون وعصيره والبرتقال واليوسفي والطماطم وعصيرها وصوصها
- ممنوع تناول الأطعمة المعلبة مثل التونة والبسطربة والحلويات أو السكريات والشوكولاتة أو الكاكاو والمكسرات بكافة أنواعها والفول السوداني والمخبوذات التي تصنع بواسطة الخميرة والبيكينج بودر
- ممنوع إضافة الملح إلى الطعام وتناول اللفت والفجل والجرجير والكرات بحرص
- الحلويات والمشروبات الغازية من الكريوهيدرات التي تتغذى عليها جرثومة المعدة بشكل خاص، وجدت الدراسات أن المتناولون لمزيد من تلك الكريوهيدرات لديهم معدلات أعلى من جرثومة المعدة
- الملح: يزيد من خطر الإصابة بالسرطان للمصابية بجرثومة المعدة لأن الملح يهيج لزوجة غشاء المعدة مما يسهل على جرثومة المعدة زيادة الضرر بها. والأطعمة المالحة، هي المخللة - - الخ
- الأطعمة المصنعة والسكريات والجلوتين. تساعد على تفاقم حالة جرثومة المعدة.
- ويمكن تنظيم النظام الغذائي العلاجي لمرضى جرثومة المعدة من خلال تناول من ٤ إلى ٥ وجبات خلال اليوم وتجنب اساسيتان ووجبات بين الوجبات ووجبات صغيرة. من خلال تناول الأطعمة المسموحة والامتناع عن الأطعمة الممنوعة في وجبات كما يلي

اولاً: وجبة الإفطار

خلال الأسبوعين الأول والثاني من العلاج الغذائي يجب أن تناول المريض وجبة الإفطار في وقت من الساعة ٨^٩ صباحاً وتكون كالتالي

ملعقة عسل نحل يتم إضافتها إلى كوب من الماء وشرب عند الاستيقاظ من النوم. وكوب من اللبن الرائب حيث يعمل على تبطين المعدة قبل تناول الطعام وتسهيل الهضم مع بيضة مسلوقة وربع رغيف خبز أسمر كامل به الألياف التي تساعد على امتصاص السموم من الأمعاء ومنع الامساك وقطعة صغيرة من الجبن قليل الدسم وقليل الأملاح المصنوع من فول الصويا أو قطعة من الجبن القرنيش وينصح بتناول مشتقات الألبان المصنوعة من الفول الصويا بدلاً من منتجات الألبان العادي عالية الدسم.

ثانياً: وجة الغذاء

مريض جرثومة المعدة ممنوع من تناول الدهون أو إضافتها إلى الأطعمة فتكون وجة الغذاء كالتالي:

قطعة صغيرة من اللحم الأحمر خالي الدهون والمفروم جيداً حتى يسهل هضمها ويتم سلقه جيداً مع ٤ ملاعق من البطاطا أو البطاطس المسلوقة جيداً والمهروسة على شكل بيوريه مع ربع رغيف من الخبز الكاملة أو قطعة من لحم الدجاج المفروم جيداً والمسلوق جيداً حتى يسهل هضمها و٣ ملاعق من الخضراوات "الكوسه والبطاطس" المسلوقة جيداً ويتم تقطيعها قطع صغيرة حيث يسهل هضمها.

ثالثاً: وجة العشاء

أن تكون آخر وجة قبل الساعة الثامنة مساءً وتكون وجة العشاء وجة خفيفة مثل قطعتين من الفاكهة المسموح بها مثل "الموز والتفاح بدون قشر حتى لا يسبب انتفاخات في البطن أثناء النوم، وكثيراً أو تكون وجة العشاء عبارة عن قطعتين من الجزر المسلوق جيداً والمهروس، أو كوب من عصير البطاطا المسلوقة جيداً ويتم ضربها في الخليط فالبطاطا والبطاطس لهم تأثير إيجابي كبيرة في علاج قروح المعدة، أو طبق من الخضراوات المسلوقة جيداً والمقطع صغير سهلة الهضم مثل الخرشوف والجزر والخيار أو طبق من قطع الخس والجزر المقطع صغيراً بشرط عدم إضافة الليمون إليها.

الأمور الغذائية الواجب مراعاتها لمريض جرثومة المعدة الحلزونية

- شرب ٨ أكواب من الماء يومياً لأن الماء يعمل على غسل وتخليص الجهاز الهضمي من السموم.
- تجنب ملي المعدة بالطعام، مع تناول الطعام في مواعيد ثابتة ومضغ الطعام جيداً.
- عدم تناول الفاكهة على معدة خاوية.
- تناول التوت البري لأنه يساعد على منع نمو بكتيريا المعدة.
- على كمية من الشبت الأخضر في لتر من الماء وتصفيتها ويشرب منها من ٥ إلى ٦ أكواب على مدار اليوم حيث أنها تقلل من نمو البكتيريا.
- ينصح بتناول الأطعمة في درجة حرارة معتدلة بحيث لا تكون ساخنة ولا تكون باردة.
- شرب الشاي الأخضر حيث يساعد في الوقاية من التهابات المعدة وعلاج البكتيريا الحلزونية يجب الحرص على نظافة الفم والأسنان.
- المشي لمدة ساعة يومياً لأن الهواء الطلق يساعد على تقليل الشعور بالألم الناتجة عن الإصابة التهابات المعدة، وتقليل ساعات العمل وتحفيض معدلات الإجهاد والإرهاق، مع تنظيم ساعات النوم ولا تقل عن ٨ ساعات

- عدم النوم بعد تناول الطعام مباشرة. والابتعاد عن الانفعال والتوتر.
- عدم ارتداء الملابس الضيقة على محيط الخصر. وعدم ارتداء حزام التخسيس الرابط على المعدة في تلك الفترة لأنه يعمل على زيادة حموضة المعدة.

بعض الوصفات الغذائية لعلاج الجرثومة المعدية

• قشر الرمان

يحتوي قشر الرمان على مضادات حيوية ويساعد على تقليل خطر الإصابة باليكروب الحلزوني وي العمل على القضاء عليه مع المضادات الحيوية. وفي دراسه نشرت في مجلة Natural Product Research عالم 2011 بأن قشر الرمان يساعد في القضاء على الميكروب الحلزوني. حيث تأخذ الجزء الأبيض الموجود في قشر الرمان أسفل القشرة الحمراء وتجفف جيداً وتطجن جيداً وتناول ملعقة صغير + كوب ماء ساخن وتترك لمدة خمس دقائق، وتحلى بعسل النحل تؤخذ في الصباح على الريق قبل الأكل بساعه. لمدة شهر.

• تركيبة عسل النحل ومنتجات النحل

من منتجات النحل هو البروبيلاس وغذاء الملకات وحبوب اللقاح وهي مضادات حيوية قوية طبيعية، لا تضر الجسم ونتائجها ممتازة لعلاج الجرثومة المعدية ويمكن تحضير من كيلو عسل + 20 جم بروبيلاس 25+ جم حبوب لقاح + 25 غذاء ملకات النحل و تقلب جيداً ويؤخذ منها ملعقة على الريق قبل الأكل بساعه وملعقة قبل النوم بساعه مع ماء دافئ، لمدة شهر

• الثوم مضاد حيوي قوي وطبيعي يعمل على تثبيط نمو جرثومة المعدة وبهers فص ثوم مع ملعقة عسل نحل وملعقتين زبادي وتأخذ على الريق بماء دافئ لمدة أسبوعين لأن الثوم، يحتوي على مركب وقائي طبيعي يسمى الأليسين وبعض الزيوت الطيارة التي يتم إطلاقها عند هرس الثوم التي تعمل على ابطاء نمو جرثومة المعدة

• العسل وحبة البركة

عسل نحل + حبة سوداء وتأخذ ملعقة صغيرة من الحبة السوداء + ملعقة عسل كبيرة تمزج جيداً، وتأخذ ثلاثة مرات في اليوم لمدة شهر.

- تناول ملعقة كمون مطحون طازج صباحاً وملعقة ظهراً وملعقة مساء ويتمكن خلطها مع العسل.
- تناول ملعقة قرفة صغيرة مطحونة صباحاً ومساء مهم جداً. في علاج لمرضى جرثومة المعدة.
- الكركم أحد أقوى مضادات الأكسدة ويعد من أفضل الأطعمة في التخلص من جرثومة المعدة والميكروبات والبكتيريا الأخرى وتناول ملعقة ثلاثة مرات يوميا مع الماء الدافئ كمشروب ويساعد الكركم على التخلص من اضطرابات المعدة ويسهل الهضم عند الشعور بالضيق والغثيان وانتفاخ البطن. ويحفز الكركم المعدة على إنتاج السائل الحمضي و يحمي الغشاء المخاطي في المعدة ويفقاوم جرثومة المعدة.

- الزنجبيل، يحتوي على العديد من مضادات الأكسدة المفيدة في قتل جرثومة المعدة ويحد من تكون الخلايا السرطانية. تناول مشروب الزنجبيل مرتين لعلاج الحرقة والدوخة والغثيان والآلام الحادة في المعدة، وملائحة جرثومة المعدة.
- ويمكن تناول المواد الغذائية التي تتوفر على المضادات الحيوية مثل الثوم والبصل والزنجبيل والزعتر واكليل الجبل والنعناع والعسل والأطعمة الغنية بالبروبتيك والبفيديوبكتيريا والفواكه والخضروات الطازجة والإكثار من شرب الماء. وتجنب تناول الأطعمة التي تحتوي على السكر والطحين المكرر والأرز.

المراجع

- Boyanova L, Gergova G, Nikolov R, Derejian S, Lazarova E, Katsarov N, Mitov I, Krastev Z. (2005)Activity of Bulgarian propolis against 94 Helicobacter pylori strains in vitro by agar-well diffusion, agar dilution and disc diffusion methods. J Med Microbiol; 54:481–483.
- Castro M, Romero C, de Castro A, Vargas J, Medina E, Millán R, Brenes M. (2012) Assessment of Helicobacter pylori eradication by virgin olive oil Helicobacter;17:305–311
- Gastritis Diet: (2019), "What to Eat and What to Avoid", www.healthline.com, Retrieved 26-3-.Edited.
- Helicobacter pylori (H. pylori) (2019)infection", www.mayoclinic.org,17-5-2017 ,Retrieved 12-2- Edited.
- Hiroaki Takeuchi, Vu Thu Trang, Norihito Morimoto, Yoshie Nishida, Yoshihisa Matsumura, andTetsuro Sugiura(2014) Natural products and food components with anti-*Helicobacter pylori* activities World J Gastroenterol Jul 21; 20(27): 8971–8978.
- Janet Renee(2019)"Foods Not to Eat With Pylori Bacteria"www.livestrong.com, Retrieved 5-3- Edited.
- Kathryn Watson,(2019)"Stomach Ulcer Diet" ,www.healthline.com, Retrieved 12-2- Edited "Helicobacter pylori (H. pylori) infection", www.mayoclinic.org,17-5-2017 ,Retrieved 12-2-2019. Edited
- Lana Barhum, (2019)"Diet tips for gastritis and stomach ulcers" www.medicalnewstoday.com, Retrieved 12-2-.Edited

- Lee SA, Kang D, Shim KN, Choe JW, Hong WS, and Choi H (٢٠٠٣) Effect of diet and *Helicobacter pylori* infection to the risk of early gastric cancer. J Epidemiol;13:162–8. PubMed Google Scholar
- Mahady GB, Pendland SL, Yun G, Lu ZZ.(2002) Turmeric (*Curcuma longa*) and curcumin inhibit the growth of *Helicobacter pylori*, a group 1 carcinogen. Anticancer Res;22:4179–4181.
- Mahady GB, Pendland SL, Yun GS, Lu ZZ, Stoia A.(2003) Ginger (*Zingiber officinale Roscoe*) and the gingerols inhibit the growth of Cag A+ strains of *Helicobacter pylori*. Anticancer Res ;23:3699–3702
- Miho Hatanaka, RDN, L.D. Written by Diana Wells(2020) Gastritis Diet: What to Eat and What to Avoid Diet tips for gastritis and stomach ulcers H PYLORI FOODS TO EAT (AND 5 TO AVOID) Updated on July 1,
- Minesh Khatri, MD 21-12- (2018), "What Is *H. pylori*? CONTINUED" www.webmd.com, Retrieved 10-4-2019.Edited
- Pastene E, Speisky H, Troncoso M, Alarcón J, Figueroa G. (2009) In vitro inhibitory effect of apple peel extract on the growth of *Helicobacter pylori* and respiratory burst induced on human neutrophils. J Agric Food Chem;57:7743–7749.
- Saurabh (Seth) Sethi, MD MPH 3-7-(2018)"How to treat and prevent bacterial gastroenteritis"www.medicalnewstoday.com, Retrieved 25-3-.Edited.
- Shannon Brosek, (2019)"What are the best natural *H. pylori* treatments?" www.medicalnewstoday.com, Retrieved 5-3-. Edited.
- Siddaraju MN, Dharmesh SM(2007) Inhibition of gastric H⁺, K⁺-ATPase and *Helicobacter pylori* growth by phenolic antioxidants of *Zingiber officinale*. Mol Nutr Food Res.;51:324–332.
- Takabayashi F, Harada N, Yamada M, Murohisa B, Oguni I.(2004) Inhibitory effect of green tea catechins in combination with sucralfate on *Helicobacter pylori* infection in Mongolian gerbils. J Gastroenterol ;39:61–63